

ولكن جعلناه نوراً) ٦ (فبهداهم اقتده) منهج عملي للاقتداء بالأنبياء الكرام (

حسین عبدالرازق

نبين كيف نتفاعل مع هذه الآيات ان شاء الله آآ بداية الشباب لابد ان يكون معكم في هذه المحاضرة. لابد ان يكون معكم مصحف لاننا سنحاول ان ندرب آآ الشباب المسلم كيف يقتدي برسول الله تبارك وتعالى من خلال قراءته - 00:00:18
لآيات القرآن الكريم آآ آآ صفحة مائة ثمانية وثلاثين يعني آية آآ من اول آية ثلاثة وثمانين من سورة الانعام قال الله تبارك وتعالى وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء - 00:00:40

ان رب حكيم عليم ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوفس وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وذكرها ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين. واسماعيل واليسع ويونس ولوطا. وكلا فضلنا على العالمين - 00:01:01

ومن ابائهم وذرياتهم وآخوانهم واجتبناهم وهدينناهم الى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا
لحيط عنهم ما كانوا يعملون. اولئك الذين اتوا الكتاب والحكم والنبوة - 00:01:27

فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين أولئك الذين هدى الله فيهم مقتدها قل لا أسألكم عليه أجرًا. إن هو إلا ذكرى للعالمين آآ إنتم تسمعون كثيراً عن آآ الأحاديث الجامدة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوتى جوامع الكلم. هناك أحاديث جامدة -

اه مثل مثلا اه انما الاعمال بالنيات ومثل حديث آلا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وآلا من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد كذلك هناك ايات جامعة في القرآن - 00:02:17

لذلك اخترت ان يكون في هذا الشهر لنا وقفات مع ايات جامعة في كتاب الله بالامس كان عندنا اية عظيمة تتكلم عن رسول الله الذين ارسلهم الله مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس - 00:02:33

لأنه هذا الدرس هو آلة حلقة - 00:03:38

كيف يمكن ان ننفع من قراءة القرآن فلذلك سيكون معنا امثلة تجريبية ان شاء الله حتى يتعود المسلم على آلة الاقتداء بالانبياء من

خلال ايات القرآن الكريم بداية الله سبحانه وتعالى بين انه يخلق ما يشاء ويختار - [00:04:03](#)

وقال تبارك وتعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته. فالله حكيم عليم اختار الرسل ان يكونوا بشرًا حتى يسهل على الناس الاقتداء بهم اه لكته اختارهم احسن البشر فهم المصطفون الاخيار - [00:04:23](#)

والله سبحانه وتعالى فضلهم على العالمين. علما وايمانا وعملا وخلقها وحكمة وطاعة لله تبارك وتعالى الانبياء الكرام شباب هم اعظم نموذج تطبيقي لما اراده الله من الخلق يعني اعظم نموذج تطبيقي على هذه الارض هم الانبياء الله ورسل الله تبارك وتعالى - [00:04:42](#)

والله سبحانه وتعالى جعلهم بشرًا حتى يسهل ان نتأسى بهم وآلم يجعلهم ملائكة او من غير جنسنا حتى يسهل علينا ان آن تتبع الانبياء الكرام الانبياء آآآآ متنوعون - [00:05:09](#)

آآآآ يجمعهم حسن العبادة وصحة الايمان وصدق آآآآ العمل يجمعهم حسن الخلق يجمعهم الحكمة يجمعهم الصبر الى غير ذلك من المعاني اه لكن كلنبي من الانبياء كان له قصة مع قومه. كان له قصة مع اهله مع آآآآ مع ابنائه له قصة لابد ان - [00:05:26](#) ان ننتفع منها. آآآآ لقد كان في قصصهم عبرة لابلي الالباب. وربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك واضح الله سبحانه وتعالى هنا قال ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم يعني هناك انبياء كانوا اخوة وهناك آآآآ انبياء كانوا اباء وكان لهم ابناء ايضا - [00:05:50](#)

انبياء كما في ابراهيم عليه السلام واجتبيناهم يعني ان الله اختارهم وهديناهم الى صراط مستقيم. الله سبحانه وتعالى اختارهم فليست النبوة مكتسبة. يعني ما فيش حاجة اسمها انسان يحاول يجتهد حتى يكوننبيا. ألا - [00:06:14](#)

ما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك آآآآ فالله سبحانه وتعالى اجتبى هؤلاء وهداهم الى صراط مستقيم طيب قال الله سبحانه وتعالى ذلك هدى الله يهدى به من يشاء من عباده - [00:06:30](#)

ذلك الهدى ان الله آآآآ هداهم الى الايمان الى حسن الخلق الى طاعة الله. يهدى به من يشاء من عباده. ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. الله سبحانه وتعالى قال ان اي انسان حتى لو كاننبي اذا اشرك يحيط عمله. كما قال الله للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:50](#)

لان اشركت ليحيط عملك ولا تكون من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. وهذا اسلوب يأتي في القرآن كثيرا ان يعلق الحكم على شرط. مثلا قل ان كان للرحمى - [00:07:10](#)

فانا اول العابدين اه او مثلا لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء. ان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك. كما قال النبي - [00:07:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها فليس المقصود هنا ان هذا الشرط سيحصل. ولكن فقط هو بيان الحكم اذا حصل الشرط وربنا يقول وطبعا يكون لها في كل سياق فائدة لكن ليس هذا هو موضع الكلام - [00:07:37](#)

المهم ان الله سبحانه وتعالى بين انه هدى هؤلاء الانبياء الكرام هداهم الى صراط مستقيم. ثم قال اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء. يعني ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ان كذبك قومك - [00:07:56](#)

ويعني ابو رسالتك فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. على خلاف من المقصود هنا؟ هل هم الانبياء الكرام الذين قبلوا دين الله وعملوا به؟ المقصود به؟ المهاجرين والانصار الذين قبلوا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:15](#)

وطبعا الانبياء يدخلون في هذا المقام. اولا لكن العلماء مختلفون من المراد آآآآ هنا المهم ان الله سبحانه وتعالى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ان كفر بك قومك فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. اولئك الذين هدى الله وهم الانبياء فبهداه مقتده وهذه هي وقفتنا في هذه

الحلقة الله سبحانه وتعالى بين لنبيينا محمد صلى الله عليه وسلم انه اجتبى الانبياء قبله - [00:08:52](#)

وهو هؤلاء الانبياء هم احسن الناس ايمانا وخلقها وعملا وصبرا وجهادا وتوكلًا فهم اعظم سورة لعبادة الله تبارك وتعالى. لذلك امر الله

سبحانه وتعالى نبيه محمدما ان يتبع سببهم وان يقتدي اثارهم. وان يقتدي بهم وان يعمل بعملهم - 00:09:13
الانبياء جميعا دينهم واحد يجمعه اصلاح ان يكون الدين لله وهو الاخلاص وان يعبدوا الله بما شرع الله. وقد تختلف الشرائع مننبي
لآخر. او من دين لآخر لكن الدين واحد ان الدين عند الله الاسلام - 00:09:37

وطبعا كثير من من الشباب اللي هو الجهلة الذين يتكلمون في الدين بغير علم او آآ الذين يتبعون اهواهم او يتبعون ما تشابه منه
يصورون للناس ان اي انسان يكون محسنا في دينه فيكون دينه مرضيا حتى لو كان يهوديا او نصراانيا - 00:09:55
بل بعضهم تجاوز قال حتى لو ملحد وكان يعني ذا خلق حسن فهو يكون من اهل الجنة. وكل هذا باطل يعرفه اي انسان قرأ بدايات
الاسلام الدين عند الله هو دين الاسلام. وبعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كل من لم يؤمن به فهو كافر ليس مسلما - 00:10:13
المهم ان الانبياء دينهم واحد في الايمان في العبادة في آآ الطاعة في الانابة في الخلق وهكذا ما معنى شباب ان نقتدي بالانبياء يعني
هذا مهم جدا لان هذا هو الدرس التطبيقي الذي نريد ان نأخذة اليوم - 00:10:33

الاقتداء بالانبياء يا شباب يجمعه امور. الامر الاول ان تعرف قيمة وفضل الانبياء. هذا اول شيء لان الانسان لا يمكن ان ان يقتدي
بشخص الا اذا كان آآ يعرف فضله ويعرف قيمته - 00:10:50

رسل الله هم المصطفون الاخيار. فضلهم الله على العالمين. وهم المحسنون وهم العابدون وهم اولوا الالباب. وهم الذاكرون الله
فلذلك اول امر ان تعرف فضل الانبياء وان تعرف ان الانبياء درجات ومراتب. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. ولقد فضلنا بعض
النبيين على بعض - 00:11:07

لكن يجمعهم كلاما قلنا حسن الايمان وحسن الخلق وحسن العمل يبقى الامر الاول ان تعرف فضلهم. ثانيا ان تعتنني بجمع اخبارهم
في القرآن وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ايه يا شباب؟ وانت بتقرأ القرآن - 00:11:29

انا احب كده يا شباب لما اجي اقرأ القرآن امسك المصحف ما بقراش قراءة عادية كده واد قال ابراهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما لهه؟ لا
لابد ان يكون عندي عندي ورقة - 00:11:45

دائما وانا بقرأ حتى لو مسافر في اتوبيس في طائرة في قطار يكون معه ورقة او حتى على الهاتف اسجل كل ما يكون في فكرة لازم
يكون عندي قضية ادخل فيها. مثلا اجمع كلام الانبياء في القرآن. دعاء الانبياء في القرآن. اجمع مثلا - 00:11:55

صبر الانبياء وما تعرضوا له من البلاء. اجمع مثلا آآ تضرع الانبياء وهكذا. واعرف قصتهم. فانت حينما تقرأ سنأخذ نموذج تطبيقيا كيف
نقتدي بانبياء الله ورسله في قراءتنا للقرآن يبقى الامر الاول ان نجمع اخبارهم. وانت بتقرأ كده كل ما يجي اسمنبي اكتب. لماذا
ذكره الله في هذه السورة؟ وكتير من الناس يا شباب - 00:12:12

ما بياخدش باله الانبياء بيذكروا معه في سورة البقرة في سورة الانعام في سورة الاعراف في سورة النساء. في سورة الشعرا في
سورة القمر في سورة النجم. بس هو مش - 00:12:39

مش عارف يعني لماذا ذكروا في هذه السورة؟ ولماذا احيانا يذكر مثلا نوح عليه السلام وهود وصالح وشعيب ولوط ثم موسى في
سياق واحد ولا يذكر باقي الانبياء الا مثلا يذكر يتعرض لابراهيم عليه السلام - 00:12:49

استلام في وسط الكلام. لماذا مثلا اه في سورة صاد ربنا يقول اولي الالباب اكثر. لكن في سورة الانبياء يقول للعابدين يعني ذكر
الانبياء في سورة الانبياء ودائما يقول ذكرى للعابدين. لكن في سورة صاد يقول ذكرى لاولي الالباب. لابد ان هناك امرا - 00:13:05
واضح كده يا شباب؟ يبقى دي اول فكرة ان احنا نعتنني بجمع ما جاء عن الانبياء الكرام. طيب بعد ذلك بعد الجمع الفقه ان نحاول ان
نعرف تفسير الآيات وان نفهمها فهمها حسنا - 00:13:26

وان نأخذ بحسنه. يعني ايه بقى يا شباب ان نأخذ بحسن؟ اتبعوا احسن ما انزل اليكم. يعني ايه احسن؟ يعني انساب يعني لابد اذا
كنت تقرأ في قصة نبي كريم من الانبياء او حتى اي قصة في القرآن لرجل صالح لابد ان تفهم مورد هذه القصة - 00:13:39
ثم تأخذ المعنى الذي يناسبك فتتعرف احوال هؤلاء مثلا في العبادة آآ ان تتعلم هديهم في العبادة في الايمان ان تعرف حالهم في
الدعاء ان تعرف حالهم عند النعمة ان تعرف حالهم عند المصيبة - 00:13:58

ان تعرف حالهم عند الابتلاء. ان تعرف حالهم في الاستغفار. اذا صدر من نبي كريم ما يستحق الاستغفار. فإنه ماذا يفعل لله تبارك وتعالى كما قال ادم مثلا وآزوجه ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين - 00:14:15
عليه السلام يقول ربى اني اعوذ بك ان اسئلتك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين سيدنا مثلا موسى عليه السلام لما قتل الرجل خطأ قال ربىاني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له. سيدنا ابراهيم يقول والذى اطمع ان يغفر لي - 00:14:35
خطيئة يوم الدين. سيدنا يونس في بطن الحوت قال لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فانت حينما تقف مع هذه المعانى اجمعها واكتبها. كيف كان الانبياء يستغفرون الله؟ كيف كان حالهم - 00:14:54
في الهدایة جميع الانبياء بینوا ان هدایتهم من الله. واتاني رحمة من عنده واتاني منه رحمة. سيدنا ابراهيم يقول لان لم يهدنی ربی لاکون من القوم الضالين. وسيدنا شعیب يقول لقومه وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا. يعني يقول لهم يمكن ان يجعلنی الله کافرا - 00:15:11

لكن هدایتی من الله وبفضل من الله. آمثلا آتقندي بالانبياء في افتقارهم الى الله تبارك وتعالى. شف سيدنا يوسف عليه السلام اه وده اللي انا بحب دايما ان احنا نعمله يا شباب ان احنا نقف مع هذه المواقف ونأخذ احسنها. كلمة احسن هنا الانسب. يعني انت في حال - 00:15:32

معين تحتاج ان تستدعي موقفا لنبي من الانبياء لتقندي به مثلا شاب من الشباب عنده شهوة لا يصبر عن عن عن رؤية او عن اطلاق البصر فهنا يستحضر نموذج يوسف عليه السلام كان شابا قويا جميلا كاد به النسوة. وطبعا دول نسوة كانوا عليه القوم. وكان راودته - 00:15:53

هو في بيتها عن نفسه غلقت الابواب قالت هيتك فكل الظروف هنا يعني موجودة لكنه لم يذهب الى الابتلاء بنفسه. وانما يعني لم يخطو في خطوة وانما هجم عليه الابتلاء. لكنه تذكر هنا مقام الله - 00:16:16
يعني هم بها لولا ان رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين. فتحاول ان تفهم ان الاخلاص العبادة والصدق والدعاء ينجي به العبد. لذلك لما آقالت المرأة ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن ولیکونن من الصاغرين - 00:16:33
من الصاغرين ماذا قال؟ قال رب السجن احب الي ما يدعونني اليه. هذا هو الاول. يقول له يا رب انا اكره المعصية. بس انا ان لم کوینی ساقع فيها. هذا من اجمل ما يكون في الدعاء والافتقار. بيقول له ببساطة كده يا رب لو انت ما بعدتنیش عن الفاحشة هاچع فيها. هذا من اعظم ما يكون - 00:16:53

في الافتقار والا تصرف عنی کیدهن اصبو اليهن واکن من الجاهلين. على طول فاستجاب له ربہ فصرف عنه کیدهن. فانت احيانا تحتاج ان تستدعي موقفا للانبياء عند النعمة. الله سبحانه وتعالى يوسف عليه السلام لما قال واتبع ملة ابائی ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان - 00:17:13

رزق ابناء يعني صالحین او رزق سبارة اي شيء من الرزق تحتاج ان تستدعي موقفا ذكر فيه نبی من الانبياء من الله عليه بشيء واضح كده؟ مثلا ما اه ذکر الله سبحانه وتعالى يوسف عليه السلام لما قال واتبع ملة ابائی ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء - 00:17:35

من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اکثر الناس لا يشكرون سليمان عليه السلام لما رأى عرش بلقيس قال هذا من فضل ربی لیبلونی اشکر ام اکفر. ومن شکر فانما يشکر لنفسه ومن کفر - 00:17:57

فان ربی غني کريم. فانت تنظر هنا انه نسب النعمة الى الله وانها من فضل الله وانه عرف انها ابتلاء. قد يكون هذا الابتلاء قد ينجح فيه وقد لا ينجح. وان هذا الابتلاء مقصود - 00:18:11

فيه ان آهل سیعترف بان الفضل من الله؟ هل سیستعمل ذلك في طاعة الله؟ وان من شکر يشکر لنفسه وان من کفر فان الله غني في الابتلاء الابتلاء بالمصيبة تستدعي مثلا ایوب عليه السلام الذي اجتمع عليه انواع من الابتلاء عظيمة وشديدة - 00:18:25
مسنی الضر وانت ارحم الراحمین. تقف مع هذه القصة مثلا يا شباب في سورة الانبياء وفي سورة صاد ايضا في سورة الانبياء تتکلم

عن حال العابد وفي سورة صاد تتكلم عن اولي الالباب. فسيدنا ايوب لما اصابته المصيبة كيف كان حاله؟ ربنا قال انا وجدناه صابرا -

00:18:45

نعم العبد. يعني ايه صابرا؟ لازم افهمها. يبقى احنا يا شباب الاول بنجمع الایات وبعدين نفهمها نقف معها. انا وجدناه صابرا يعني ايه يعني لم يرجع على المصيبة لم تحمله المصيبة على ان يخرج من الطاعة الى المعصية. بل كان مستقيما على الطاعة. عالما بالعمل الصالح - 00:19:06

كان تاركا لما لا يرضي الله. لذلك ربنا قال انا وجدناه صابرا نعم العبد. يبقى انت حينما يأتيك الابلاء تستدعي هذه الصورة. وتعلم ان الى اكلا يساوي شيئا في ابلاء هؤلاء الانبياء الكرام - 00:19:28 والانبياء اكثرا الناس بلاء. ويبتلى المرء على قدر دينه فانت هنا تقول اولا هو كان صابرا. طيب وبعدين؟ كان يكثر من الدعاء. مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فانت هنا ستتعلم - 00:19:43

اما جديدا. ما هو هذا الامر كيف تدعوا الله؟ انت تعرف ان الدعاء منه ان تصف حالك. تقول له يا رب انا ضعيف عن النساء يا رب انا مش قادر اسيب الذنب الفلاني. يا رب انا مريض وتعبان قوني. يبقى احيانا الانسان يصف حاله - 00:19:58 واحيانا يسأل ربه واحيانا يثنى على الله تبارك وتعالى. وهذه هي الثالثية في الدعاء ان تصف حالك وان تثنى على الله مثل ما قال وانت ارحم الراحمين. او ارزقنا وانت خير الرازقين. ثم ان تطلب وان تسأل ربك. مسني الشيطان بنصب - 00:20:18 وعذاب يصف حاله. واضح يا شباب؟ يبقى انا احيانا استدعي اه قصة معينة هذا هو معنى دي الفكرة يا شباب اللي هي الثالثة. الاول ان نجمع ما جاء عن الانبياء. ثانيا ان نفهمه ثالثا ان - 00:20:37

تدعي الموقف الذي نحتاجه الان من قصة الانبياء. شف النبي صلى الله عليه وسلم لما اوذى مثلا ماذا قال قال لقد اوذى موسى باكثر من هذا فصبر. فاقتدى به واضح يا شباب؟ طيب - 00:20:52

يبقى ده امر مهم جدا. انت مثلا في في مسألة مثل التوكل حينما يكون عندك انت رايج تقدم على وظيفة معينة او انت تخاف من شيء معين لابد ان تستدعي قصة هود عليه السلام مع قومه. قالوا يهود ما جنتنا ببینة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك - 00:21:06

ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء. بيهدهدوه بيخوفوه ماذا قال اني اشهد الله وشهادوا اني بريء مما تشركون من دونه تكيدوني جمیعا ثم لا تنتظرون اني توكلت على الله ربى وربكم. ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها - 00:21:28

ان ربى على صراط مستقيم. يا سلام لما تفهم هذا المعنى قومه قوم عاد قوم عاد كانوا جباررة اذا بطشتم بطشتم جبارين. يعني ناس كده فتوات. وكانوا متكبرين وكانوا يعني عندهم استعلاء وعندهم - 00:21:51

فهم لاما خوفوه هو يعرف شف ركز. يعرف ان ربى بيده نواصي الخلق ويعلم انه ربى وربهم. فخلاص من هنا عظم توكله. اني توكلت على الله ربى وربكم. هو ربى - 00:22:08

وربكم لا تملكون لي ضرا ولا نفعا لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا. فلما علم ذلك عن ربى عظم توكله ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. فحينما تستحضر هذا الموقف وانت بتقدم على وظيفة. او انت مثلا بتقدم على آآ سفر لا ي بلد. او انت مثلا - 00:22:27

تريد خوفك انسان او تخشى من مصيبة تعرف ان ربى على كل شيء قادر وهو عليم حكيم لا يملك لك كانسان او او غير الله لا يملك لك ضرا ولا نفعا فمن هنا يعظم توكلك - 00:22:48

اذا مثلا صدر منك يعني آآ شيء من الخطأ آآ تتعلم كيف تستغفر الله الانبياء الكرام بين الله سبحانه وتعالى مبادرتهم بالاستغفار والتوبة بين الله سبحانه وتعالى انهم كانوا او بین الله. بين انهم اولي الایدي والابصار. حينما تكون مثلا آآ تريد ان تقوم بعمل تتذكر ان - 00:23:05

الانبياء هم اولو الایدي والابصار. يعني ايه يا شباب؟ اولي الایدي والابصار عندهم حكمة وعلم وعندهم قوة وقدرة وعمل وسعي يبقى انا لابد ان اعرف ان الاقتداء بالانبياء اعظم بكثير من ان انا اكون - 00:23:27

حينما يذكر الانبياء اقول عليهم الصلاة والسلام او مثلا اعظمهم تعظيم من لا يعرف قدرهم. ومن لا يعرف لماذا ذكر الله قصته لماذا قال الله وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك. لماذا قال فبهداه مقتدي - [00:23:44](#) يعني ايه؟ لاما؟ لاما هؤلاء اعظم نموذج تطبيقي لما اراد الله الانسان ان يكون عليه الان يا شباب يعني حاولت ان انا افتح لكم مفاتيح الان احاول ان اقف مع ذكر الانبياء في ايات القرآن الكريم. الانبياء يا شباب ذكرها في سورة هود. وذكروا في سورة الشعرا - [00:23:59](#)

وفي سورة صاد وفي سورة الانبياء وفي سورة الاعراف. وفي سورة الصافات. يعني اغلب سور القرآن يذكر فيها الانبياء. هذا لا شك. لكن يجب انت تقرأ سور القرآن ان تعرف - [00:24:22](#)

هذه السورة بالتحديد تتكلم عن ماذا سورة صاد حينما تناولت الانبياء تكلمت عن ماذا؟ تكلمت عن فتنة وابتلاء تعرض له الانبياء تمام كده ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم انا - [00:24:37](#)

وربنا تكلم عن ابتلاء ايوب عليه السلام. آآ وتكلم عن داود عليه السلام لما دخل عليه يعني آآ وهو يصلی في المحراب هذان خصم آآ قال الله سبحانه وتعالى وهل اناك نبا الخصم اذ تصوروا المحراب؟ اذ دخلوا على داود ففزع منهم. اذا سياق ذكر الانبياء - [00:24:54](#)

في سورة آآ صاد يختلف عن ذكر الانبياء في سورة الصافات او الشعرا او غيرها. فانا ساحاول ان اعطيك نموذجا تطبيقيا لذكر الانبياء خلينا نبدأ من سورة الاعراف. يا ريت نفتح سورة الاعراف يا شباب. انا احب دايما الاشياء التطبيقية عشان نبدأ آآ مباشرة كيف يكون القرآن لنا - [00:25:14](#)

نورا سورة الاعراف يا شباب آآ لو آآ جبنا صفحة مائة وثمانية وخمسين اللي هو مصحف المدينة اية رقم آآ رقم تسعه وخمسين الاية رقم تسعه وخمسين يا شباب - [00:25:37](#)

ربنا سبحانه وتعالى في هذه الاية قلت ان الحلقة دي لازم يكون معك فيها مصحف عشان نعمل تدريب عملي انا حينما اقرأ يا شباب واتي الى ذكرنبي من الانبياء لابد ان استحضر امورا. اولا لاما ذكر الله قصته في القرآن - [00:25:53](#) لا يمكن ان يذكر الله قصة في القرآن الا اذا كان منها عبرة وحكمة وفادة فاذا كانت هذه القصة تخص نبيا من الانبياء لابقى لازم بقى دا دا دا ربنا هنا بيذكر لي احسن ناس رضي الله عنهم - [00:26:09](#)

يبقى لازم افتح بقى عيني لكل كلمة بتذكر. مثلا ربنا قال لقد ارسلنا نوح الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. قال الملا من قومه انا لنراك في ضلال مبين. قال يا قومي ليس بي ضالة ولكن رسول من رب العالمين - [00:26:26](#)

ابلغكم رسالات ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون طبعا انا كان نفسي اقعد معكم الدرس ده كده يقعد من الان الى اذان المغرب عشان نقف مع ذكر الانبياء في القرآن لكن انا اعطيكم مفاتيح ان شاء الله تقتدون بها باذن - [00:26:48](#) انا حينما اقرأ ذلك استحضر امورا ان هؤلاء الانبياء هم احسن الناس دينا وعلما وعملا وخلقها وجهادا فاذا كنت انا اريد ان اهتدى في اي باب من ابواب الحياة لابد ان ارجع اليه. يعني ايه يا شباب - [00:27:02](#)

يعني في الایمان ما الذي كانوا يؤمّنون به عبادتهم كيف كانوا يعبدون الله؟ كيف كانوا يستغفرون الله؟ ما حالهم عند النعمة؟ ما حالهم عند المصيبة اه ما حالهم في في الافتقار الى الله والهدایة؟ كيف كانوا يدعون الناس اذا كنت داعيا انت - [00:27:22](#) او تريد ان تعلم ابناءك او ان تصلح زوجتك فلا بد ان تأخذ منهاج هؤلاء الكرام فانت مثلا تقف مع هذه وتقول والله نوح عليه السلام اول ما بدأ بتوحيد الله وبالخلاص العبادة لله. فاكتتب انا هذا - [00:27:40](#)

ان نبي الله نوح حينما دعا قومه دعاهم اولا الى اخلاص العبادة لله. اذا هناك اولويات انتم تلاحظوا ان في انباء لم تنزل عليهم كتب واضح ليه؟ لاما اقوامهم اساسا كفروا بهم. الكتاب انتما ياتي حينما يعني يستقر الامر. هنبدأ بقى نعبد ربنا وتفاصيل العبادة - [00:27:56](#)

انما اذا لم يوافقوا على المبدأ فخلاص ما فيش كتاب. فانت تلاحظ حتى موسى عليه السلام نزل عليه التوراة امتي؟ بعد مدة كبيرة.
بعد ما يعني جاء الى فرعون وبعد ما يعني آللله سبحانه وتعالى اهلك فرعون وبعد كده حصل آآقومه وجدوا ناس حاولوا ان يعبدو
- 00:28:17 -

اللي هو يعني اجعل لنا الها كما لهم الله. وبعد كده ربنا سبحانه وتعالى وعده اربعين ليلة ينزل عليه التوراة وبعد كده رجع وجد قومه
يعبدون العجل. فانتم ترون ان ان اول شيء نبدأ به هو اخلاص العبادة لله ثم نتكلم في - 00:28:37
تفاصيل واضح كده؟ يبقى انا اقىد هذا. طيب لما هم قالوا له انك في ضلال مبين قال ليس بضلاله ولكنني رسول من رب العالمين
فاطعلم من هنا مثلا ان الانسان لا يرد الالسعة باساءة وانما ينفي عن نفسه ما نسبوه اليه. وهكذا شباب - 00:28:52
طبعا احنا آآانا بحاول بس اديك يعني آآخطوط عريضة تلاحظ هنا ان الانبياء ذكروا وذكروا وذكروا دعوتهم انها عبادة الله
وتحده لا شريك له ذكر هود وذكر صالح عليه السلام وكلنبي جاء باية - 00:29:10
وذكر آآذلك آآلوط عليه السلام وذكر آآشعيب عليه السلام نلاحظ يا شباب كده ان هنا لم يذكرنبي اخر يعني بعد هؤلاء ذكر موسى
ودي فيها فكرة يا شباب. انك هنلاقي في سورة الاعراف - 00:29:28
وفي سورة هود وفي سورة الشعراه آآفي هذه السور او في سورة القمر ايضا تجد في هذه السور من الانبياء الذين يذكرون نوح عليه
السلام وهود وصالح ولوط وشعيب ثم موسى عليه السلام. ليه - 00:29:47
اكيد فيربط هنا. طب ما في انبياء اخرون بل هناك اولو العزم من الرسل لم يذكروا. لم يذكر عيسى عليه السلام ولم يذكر ابراهيم
عليه السلام لماذا؟ لأن هذا النسق الشبابي يتكلم عن انبياء آآعن انبياء جاءوا الى قومهم وآآيعني آآخوفهم قومهم يعني ارادوا -
00:30:08

وان يعني ينالوا منهم الاذى ثم اهلكهم الله واضح؟ فهذا هو الرابط بين هؤلاء. فانت لازم تفهم لماذا ذكر هؤلاء ولم يذكر غيرهم؟ مثلا
في سورة الانبياء خلينا نجيب مثلا سورة الهد - 00:30:28
كمثال اخر يا شباب نجيب صورة هود لو جبنا صورة هود يا شباب اه صفحة اه مم متين اربعة وعشرين في مصحف المدينة لي اية
رقم خمسة وعشرين ربنا سبحانه وتعالى قال - 00:30:43
طبعا ما مناسبة هذه الایات يا شاب؟ لماذا يقص الله قصة هؤلاء الانبياء على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله
عليه وسلم كان يعيش فترة استضعفاف - 00:31:00
وكان الصحابة يحتاجون الى ان تثبت قلوبهم. فربنا قص على النبي صلى الله عليه وسلم قصصا لانبياء كرام. هؤلاء الانبياء جاءوا الى
اقوامهم بالبيانات. وبالحججة ومع ذلك كفر بهم اقوامهم - 00:31:13
الله سبحانه وتعالى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يعني ولقد كذبت رسلي من قبلك فصبروا. حتى ربنا في اخر السورة بين انه
يثبتون انا حينما اقرأ مثلا مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا؟ افلا تذكرون؟ ثم تدخل قصة نوح عليه
السلام - 00:31:28

كل امر يذكر اه للانبياء الكرام لابد ان تعلم ان الله ذكره لحكمة. ليس هناك تفصيلة واحدة تذكر في القصة الا ولها حكمة ولا يمكن ان
تكرر قصة في القرآن الا لمعنى جديد. معنى تأسيسي وليس مجرد تأكيد - 00:31:46
وربنا هنا مثلا قص على النبي صلى الله عليه وسلم قصة نوح هناد نموذج واحد من من سورة هود عليه السلام القصة هي ان نوح
عليه السلام امن به الضعفاء من قومه. ناس يعني بسطاء زي ما هم بيقولوا كده في عين المترفين ناس عاديين. زي ما دلوقتي الناس
يقولوا - 00:32:07

ايه في عندنا الطبقة العليا ونخبة الناس وجعلوا ذلك زورا وبهتانا هم الاطباء والمهندسو والي هم مثلا في كلية صيدلة او كلية
بترول او كذا او كذا وجعلوا بقية شرائح المجتمع يعني عوام او دهماء او ناس بسطاء اللي هم العمال والحرفيين. وهذا من اعظم ما
00:32:26

الاسلام ليبطله منزلة الناس عند الله بالتفوى وبحسن العمل. ايا كان موقع الانسان. ففكرة حتى بالمنظور العادي مش بمنظور مش بمنظور و حتى الدين ان فكرة ان الطبقة العليا وانا اتكلمت عنها في محاضرة كاملة كانت لطلاب كلية الطب. كانت محاضرة جميلة جدا. آآ كانت بعنوان آآ تكامل - 00:32:46

العقل والوحى في الایمان بالقدر. تكلمت عن هذه الفكرة واثار هذه الفكرة الخطأ من جهتين ففكرة الذين يظنون ان طلاب العلم وحفظ القرآن والمجاهدون هم اعلى الناس وال فكرة في المقابل الذين يجعلون كليات الطب والهندسة والالسن هم اعلى الناس. المهم ان هذه الفكرة كانت موجودة منذ القدم. فكرة علية القوم - 00:33:08

ويجعلون ميزان علية القوم موازين لم تنزل من الوحي ولا حتى لا تقرها الاخلاق. النسب مثلا الانسان يكون اهله اغنياء او عنده جاه او عنده نسب اه او مثلا انسان يكون مشهورا فيجعلونه يربطون بين الشهرة وبين قيمة الانسان. لأ كل هذه موازين باطلة - 00:33:32 وان شاء الله وقت اخر نتكلم عنها. المهم ان هذه المعانى كانت موجودة عند قوم نوح وعند كل الاقوام فربنا قص على النبي صلى الله عليه وسلم قصة نوح. عازيزين نركز يا شباب - 00:33:52

سيدنا نوح بقى في قومه كم سنته الف سنة الا خمسين عاما. ربنا اختار من الالف سنة الا خمسين عام بعض المواقف. يبقى اكيد هذه اعظم المواقف من ضمن المواقف بقى ان سيدنا نوح لما امن معه الناس البسطاء اللي هم في اعين - 00:34:03

كراء القوم آآ مستضعفين واراذل. وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأى يعني الناس دي في عنينا ما تساويس حاجة. دول في عنينا محترقون. واضح كده فقالوا لسيدنا نوح لو مشيت الناس دي من حواليك ممكن ناخد وندي معك ونتكلم - 00:34:21 آآ حد بيقول هذا فكر ارسطو في تقسيم الناس هذا الفكر موجودة عند كل المذاهب الجاهلية كل المذاهب التي لم تقتدي بالوحى سواء كانت آآ مذاهب الفلسفية الانسانية المادية او المذاهب اليهود والنصارى الذين حرفوا دينهم - 00:34:42

آآ او حتى جهله العباد الذين يستعملون على الناس بعبادتهم او جهله المجاهدين الذين يستعملون على الناس بجهادهم او جهله طلاب العلم الذين على الناس بعلمهم او جهله حفاظ القرآن الذين يستعملون على الناس او جهله الدعاة الذين يتفاخرون بانهم ادخلوا - 00:35:00

في الاسلام عددا كبيرا كل انسان كان على شعبة من الخير يستعلي بها ويحقر غيره او يكون يريد ان يكون هو الاعلى فله نصيب من هذا الضلال. والقرآن والانبياء جميعا جاءوا بنفس هذه الاصول الباطلة - 00:35:18

آآ طيب نرجع بقى تاني للفكرة يا شباب الله سبحانه وتعالى قص قصة نوح عليه السلام معش احنا هنطول النهاردة شوية انا اسف. بس عشان نعمل نموذج تطبيقي وفهم لماذا تستدعي تفصيلا من التفاصيل - 00:35:36

في قصة من القصص خلينا ممكن نيجي كده شوية فتستدعي مثلا آآ تفصيلة من التفاصيل في قصة من القصص. هنا الله سبحانه وتعالى قص على النبي صلى الله عليه وسلم هذه القصة لماذا يا شباب - 00:35:49

لان آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان حوله آآ ضعفاء الصحابة ضعفاء يعني ليس لهم نسب واحد منهم مثلا من آآ من فارس وواحد منهم مثلا كان مولى او كان عبدا عند احد او واحد كان حبشيوا واضح كده؟ وكانوا من من احسن الناس ايمانا. فكان المتكبرون من - 00:36:05

قريش وحتى جهله بعض الاعراب الذين دخلوا في الاسلام كانوا يظنون آآ ان هؤلاء لا يصح ان يكونوا حول النبي صلى الله عليه وسلم. فالله سبحانه وتعالى لقص عليه قصة نوح عليه السلام وفيها ان نوح عليه السلام قال لقومه ولا اقول للذين تزدري اعینكم لن يؤتىهم الله خيرا الله اعلم بما - 00:36:27

في انفسهم اني اذا لمن الظالمين. وقال ويا قومي من ينصرني من الله ان طردمهم افلا تذكرون. انا لا استطيع ان اطرد هؤلاء. وبنفس هذا المعنى نهى الله نبيه كما في سورة الانعام ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الى اخر الايات - 00:36:48 وكذلك امره ان يصبر نفسه معهم وان يأخذ راحته في الجلوس معهم. لأن ما يؤمله من المؤمنين اعظم مما يؤمله من هؤلاء الجهلة الكفار وان كانوا اعظم الناس حسبا وجها ومالا وغير ذلك - 00:37:06

والله سبحانه وتعالى قال اما من جاءك يسعي وهو يخشى فانت عنه تلهى واما من استغنى فانت له تتصدى فهذا نموذج لذكر آآ الآيات
يا شباب. لو احنا خدنا مثلا - 00:37:21

اه نموذج اخر اه في سورة الشعراe بذكر الانبياء الكرام مثلا الله سبحانه وتعالى يا شباب في سورة الشعراe لو اتينا الى ذكر ابراهيم
عليه السلام آآ صفحة آآ ثلاثة وسبعين - 00:37:31

صفحة ثلاثة وسبعين مثلا سيدنا ابراهيم ربنا قص علينا قصته كثيرا جدا في سورة مريم وفي سورة الشعراe وفي سورة سور
كثيرة جدا سورة الانبياء وغيرها سورة الصافات الله سبحانه وتعالى حينما يقص مثلا قصة ابراهيم كيف انتفع منها؟ انا مثلا انسان
ادعو الناس او اعلم الناس اتعلم من منهج ابراهيم في الدعوة - 00:37:52

ابراهيم عليه السلام كان ينافش قومه وهم كانوا يعبدون الاصنام ويعبدون الكواكب فاراد ان يعرفهم ان عبادة الكواكب باطلة. ماذا
فعل شباب؟ اولا آآ كلامهم بالحجة والعقل. مثلا هذا ربي هذا ربى بين - 00:38:14

لهم اه ان هذه مخلوقات ناقصة لا يمكن ان تكون لها آآ ايضا قال لابيه يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا هذا
نوع مثلا في هذه الآيات آآ سيدنا ابراهيم خلينا نقول ان ده كده يعني يعتبر من اعظم ما جاء في المعاشرة. سيدنا ابراهيم حرر معهم
- 00:38:30

حل الخلاف. يعني احنا مختلفين مع بعض في ايه دلوقتي؟ في المعبد. انت تعبدون الاصنام وانا اعبد الله الواحد. يبقى خلاص ما
تعبدون؟ قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين. يبقى كده خلاص حددنا. ده بيسموه كده تحرير محل الخلاف - 00:38:50
خلاص فسيدنا ابراهيم بيقول هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون. فسيدنا ابراهيم
يسأله عن حجتهم في عبادة الاصنام. قالوا لا والله احنا طلعننا لقينا اباءنا - 00:39:07

بيعبدوهم. يبقى ليس عندهم حجة. يبقى ده منهج مهم في المعاشرة. او في الدعوة او في التعليم. فسيدنا ابراهيم بقى بين مذهب
قال افرأيت ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين. لماذا؟ الذي خلقني فهو يهدين والذى هو يطعمني
ويسقيني - 00:39:22

واذا مرضت فهو يشفين والذى يميتني ثم يحيين والذى اطمع ان يغفر لي خطئي يوم الدين يبقى سيدنا ابراهيم هنا علمك كيف
تدعو الناس؟ كيف تعلمهم؟ بماذا تبدأ؟ وما هي الاولويات؟ وكيف تدرج معهم؟ وهكذا يا شباب - 00:39:40
لو اخذنا مثلا آآ لقطة اخرى مثلا من سورة مثلا صاد. ول يكن سورة صاد او آآ خلينا نجيب آآ اه الاول اه في سورة الانبياء معلش. يعني
اه لو جبنا مثلا استغفار سيدنا يونس عليه السلام - 00:39:56

سيدنا يونس عليه السلام يا شباب قال الله سبحانه وتعالى انا عايز بس اجيب لكم الصفحة عشان تمشو انتم معندي آآ صفحة آآ
ثلاثمائة وتسعة وعشرين. الاية رقم آآ آآ سبعة وثمانين - 00:40:15

معلش يا شباب انا طولت عليكم بس انا حبيت ان انا اقف معكم في مفاتيح يعني افهمكم ازاي احنا ممكن ننتفع بقصص الانبياء
دلوقتي احنا عندنا يونس عليه السلام يونس عليه السلام كان في قومه - 00:40:35
وقال لقومي ان الله سيهلككم فراح بعيد كده وقف على اطراف المدينة بحيث ان هو يشوف قومه هلكوا ولا افبعد مدة قابله شخص
وقال له لأ ده قومك لم يهلكوا - 00:40:48

فسيدنا يونس ما حبس ان هو يرجع لقومه لان ممكن كده هم يكذبوا. قومه امنوا. لما رأوا العذاب يعني رأوا مقدمات العذاب امنوا
فسيدنا يونس زعل ومشي خلاص كده ذهب مغاضبا - 00:41:02

فظن ان لن نقدر عليه لن نضيق عليه. فطبعا انتم عارفين القصة فساهم فكان من المدحدين. يعني ركب سفينه واستهمه لازم واحد
نرميه في البحر. فنزل سيدنا يونس عليه السلام فابتلعه التقمه الحوت - 00:41:17
سيدنا يونس بقى هنا بيعلمك لما بتكون في مصيبة وفي شدة انت الذي ادخلت نفسك فيها. لان لازم تعرف ان ما اصابكم من مصيبة
فيما كسبت ايديكم. يعني سواء هذه المصيبة فاجأتك او كنت انت - 00:41:31

السبب فيها سيدنا يونس يعلمك كيف تتعامل مع المصيبة. شف سيدنا يونس قال ايه يا شباب بقى قال الله تبارك وتعالى فظن ان لن نقدر عليه. حسن الظن بالله. دا الامر الاول - [00:41:47](#)

الامر الثاني آفنا في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. مختصر الكلام بيقول له يا رب سبحانك مش انت السبب في اللي انا فيه - [00:42:00](#)

انا كنت من الظالمين انا السبب في ان تحصل لي هذه المصيبة. ومع ذلك لن ينجيني منها الا انت هذا هو الدعاء العظيم. يبقى انت هنا مش بتتعلم فقط ما الذي قاله الانبياء؟ لا. تعرف كيف قالوه؟ ولماذا قالوه؟ ولماذا - [00:42:14](#)

في هذا الحال قال لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وفي وقت اخر لماذا قال رباني ظلمت نفسي فاغفر لي. لازم تعرف كيف قالوا ولماذا قالوا. ومتى قالوا؟ واضح يا شباب؟ طيب. نجيب مثلا نموذج - [00:42:34](#)

اخر في سورة النمل مثلا في سورة النمل سيدنا سليمان سيدنا سليمان آآ عليه السلام اه ماذا قال مثلا؟ فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني - [00:42:49](#)

رحمتك في عبادك الصالحين. بيبين لك ان النعمة لما نزلت به زادته ايمانا وشكرا وفقرا لله واراد ان يستعملها في طاعة الله. لو جبنا مثلا موقف اخر آآ في صورة آآ - [00:43:06](#)

في سورة صاد مثلا في سورة صاد في قصة داود عليه السلام. لما هل اتاك نبأ الخصم اذ تصوروا المحرب؟ موقف معين اختلف العلماء فيه ما هو الذي اغفر منه داود عليه السلام. وما هي قصة الاثنين اللذان دخلوا عليه المحرب؟ ايا كانت القصة -

[00:43:21](#)

فظن داود انما فتناه. سيدنا داود حس ان هو عمل شيء يحتاج لاستغفار. عمل ايه؟ خرر راكعا واناب. فغفرنا له ذلك هذا يعلمك ان تبادر بالتوبة وبالاستغفار طبعا الامثلة عندي كثيرة جدا لكن انا لا اريد ان اطيل عليكم. باختصار يا شباب نجمع الفكرة في نقاط -

[00:43:42](#)

رسل الله هم خير الناس. هم النموذج التطبيقي العملي الذي رضي الله عنه كيف نقتدي بهم؟ هل الله سبحانه وتعالى قص علينا القصص لمجرد التسلية؟ لا. قص علينا القصص لنتعلم ولنعتبر فبدهاهم اه فبدهاهم - [00:44:03](#)

كيف نقتدي؟ اولا ان تعرف فضلهم وشرفهم وكرمهم. اثنان ان تجمع كل ما جاء عنهم وانت تقرأ القرآن وانت تقرأ حديث رسول الله صلى وسلم عندك مثلا في البخاري كتاب اخبار الانبياء او احاديث الانبياء يجمعها - [00:44:20](#)

ثالثا الفهم ان تفهمها. رابعا ان تأخذ بحسنها. يعني ايه؟ ما هي كلها حسنة. لا. تأخذ بحسنها يعني تأخذ بانسيها. لما تكون مثلا عملت غلط تقتدي الانبياء حينما يستغفرون الله - [00:44:36](#)

لما تكون آآ مثلا في عندك نعمة تقتضي بالانبياء في الشكر وتعرف كيف كانوا يشكرون. لما يكون عندك شيء تفتقر فيه الى الله. لما يكون عندك شيء مثلا اقدم عليه تذكر اولي الابدبي والابصار القوة والعلم والحكمة. وهكذا يا شباب - [00:44:52](#)

اه ارجو ان اكون يعني وضعت لكم بعض المفاتيح للانتفاع من هدي الانبياء الكرام. والله يا شباب هذه كلمة اقولها لكم احد اعظم ما اكرمني الله به من لما بدأت اصلي او احب الدين او احب الاستقامة يعني - [00:45:08](#)

ان اول ما بدأت الله سبحانه وتعالى هداني لهذه الفكرة. فكرة ان اعرف ان اعزم نموذج ربنا بيحبه هم الانبياء فلما كنت اقرأ القرآن احاول لا اهتم بكتب تزكية النفس او كتب اللي بتسمى بالرائق والزهد لسبب اساسي. ايه هو؟ هذه الكتب مليئة بالاحاديث الضعيفة. ثانيا اكثراها - [00:45:23](#)

آآ لم يعتمد الانبياء والنبي صلي الله عليه وسلم في آآ تزكية النفس. وانما اعتمد على كلام عباد. هؤلاء العباد كثير منهم آآ كان آآ عنده غلو في التصوف وكثير منهم كان عنده جهل بالشريعة. وكثير منهم كان - [00:45:46](#)

لا يقتدي بالنبي صلي الله عليه وسلم. وانما عندهم مناهج اخذوها من من رهبان النصارى. الرهبانية المبتدعة حرموا على انفسهم اشياء لم يحرمها الله غلووا في العبادة. آآ يعني تجاوزوا الحد في العبادة. آآ اقتصروا على بعض شعب الایمان. كان يهتم مثلا بصلاته

مع ان ابنه ممکن يكون يعني بيرتكب الفواحش لا يأمر بالمعروف لا ينهى عن المنكر لا يجاهد في سبيل الله عندهم الوان من الانحراف انا ذكرتها في محاضرة كاملة اسمها اصول الانحراف في باب تزكية النفس. لذلك يا شباب هدي الانبياء الكرام هو اعلى - 00:46:21 على نموذج رضي الله. يبقى اذا اردت الایمان فعليك بایمان الانبياء. اذا اردت العبادة عليك بعبادة الانبياء الشكر الصبر التوكل الرضا

العلم الجهد الصبر اي باب من ابواب الخير رسول الله هم اعلى نموذج - 00:46:38

رضي الله. فابدا من هؤلاء. يمكن ان تنتفع لا شك انا اقرأ انا ادرس للناس اه كتبنا في هذه الابواب. ولكنني اخترت كتابا للامام ابن تيمية لانه في رأي افضل من جمع ما جاء عن الانبياء في تزكية النفس وقدمه - 00:46:58

الناس بعد جمع وتحرير وبيان. فلذلك اخترت كتابه في تزكية النفس. لذلك يا شباب اي باب من ابواب الخير عندك انبياء والله هم المصطفون الاخيار. هم الذين رضي الله عنهم. هم الذين فضلهم الله على العالمين. هم الذين شهد الله لهم انهم - 00:47:15

عباده وانهم المصطفون الاخيار وانهم اولو الایدي والابصار. وهكذا يا شباب بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. انا طولت عليكم بس ملش انا نفسي ان احنا نقرأ القرآن كله من اوله مع بعض من اول اية الى اخرها. ونتدبر هذا - 00:47:36

لنعرف لماذا سماه الله نورا وهدى وشفاء وذكرا وفرقانا وبينات. لماذا قال الله وانه لذكر لك قومك يعني هو شرفك القرآن هو شرفك. والله بقدر ما تحب هذا الكتاب ويدرك ما تفقهه ويدرك ما تطبيقه يحصل لك الشرف في الدنيا - 00:47:53

قبل الاخرة ويحصل لك بركة وفرحة لا يمكن ان تعدلها فرحة ومن كان آآ الله او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثلوه في الظلمات ليس بخارج منها. هذا الكتاب يا شباب - 00:48:15

لم ينزله الله لمجرد القراءة والتلاوة ما الذي قدر؟ ربنا عاب على اليهود الذين لا يعلمون الكتاب الا امانى طائفة منهم وطائفة اخرى آآ مثل الذين حملوا التوراة آآ كمثل الحمار يحمل اسفارا. وربنا قال آآ اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون. النبي صلى الله عليه وسلم اشتكت ان ربي اتخذوا هذا ان - 00:48:31

اتخذوا هذا القرآن مهجورا من هجر القرآن الا تفهمه الا تتدبره الا تعمل به. فانسى بقى فكرة انك تقعدين في رمضان كده مهم انك انت النهاردة انا خلصت عشرين جزء - 00:48:52

يعني ماشي دي فيها بركة وثواب لكن ان يكون حظك من القرآن مجرد ثواب الحروف والله انت عامل زي ما يكون شخص هاضرب لكم مثال والفرق كبير فرق كبير جدا بين شخص عنده موبايل - 00:49:04

احدث نوع ما اعرفش الموبايل احدث نوع ايه انا ما ليش في موضوع الموبايلات ده. الموبايل فيه الف او احسن او فيه الف ميزة. وهو بس بييعت منه رسائل الذي يكون علاقته بالقرآن مجرد الحصول على الثواب من قراءته. هذا لم يستفد شيئا الا شيئا قليلا. هذا القرآن هدى - 00:49:17

حينما نقرأ لا تقرأ عشان تنهي السورة اقرأ اقف مع الاية وافهم ولو في اية ما فهمتهاش وقف ورح شف تفسيرها يعني كتير من الناس يا جماعة بيعامل بالكم مين اللي قال ان الكم هو الصح - 00:49:36

الصحابه كثير منهم مات ولم يحفظ الا تلات اربع خمس ايات. وهم احسن الناس عملا وانس رضي الله عنه قال ذلك فلابد ان نجود علاقتنا بكتاب الله. هذا الكتاب انزله الله هدى. كتاب انزلناه اليك مبارك. ليديبر - 00:49:51

اياته وليذكر اولو الالباب. التدبر اعمق بكثير مما تتصور. التدبر معناه ان تجعل هذا الكتاب قائدك العلم والعمل. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. طولت عليكم لكن والله اقسم بالله انا احب كل شاب يحب دينه ويحب رسوله ويحب كتابه. كل شاب يعرف ان هذا القرآن هو الهدى - 00:50:08

لابد ان اعرفه لماذا هو الهدى انا لا احب الایمان الموروث. ان احنا مسلا بنحب ربنا عشان ربنا خلقنا. بنحب النبي صلى الله عليه وسلم عشان النبي صلى الله عليه وسلم هو احسن واحد. بنحب القرآن عشان القرآن بركة - 00:50:32

لا لابد ان تعرف لماذا تحب الله؟ لماذا تحب رسول الله؟ لماذا هو سيد ولد ادم؟ لماذا القرآن هدى؟ لماذا؟ وكيف من كلمة ماذا؟ بارك

الله فيكم. عندنا درس اخر ان شاء الله على صفحتي - 00:50:45

هيكون درس مهم جدا. نتكلم فيه عن قاعدة عظيمة في النجاح من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. عمل قليلا واجر كثيرا. كيف تعمل قليلا وتكون النتائج اكثرا باذن الله. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وصباح الورد عليكم. حتى الشمس طلعت منورة النهاردة. سلام عليكم - 00:51:00